بنا على انه لا معنى لاستفهام العاقل عن حال نفسه اه قدري **قوله** وفي التهكم اذ الاستفهام يتسبب عنه الجهل والجهل بالشيء قد يتسبب عنه التهكم والسخرية اه صبان فالعلاقة المجاورة اذ كل من الاستفهام والتهكم فانما ينشئ عن سبب واحد **قوله** نحو اصلواتك تامرك وذلك ان شعيبا عليه السلام كان كثير الصلاة وكان قومه اذا راوه يصلي تضاحكوا فقصدوا بقولهم اصلواتك تامرك الهزؤ والسخرية لا حقيقة الاستفهام قاله السعد **قوله** وفي التحقير لان الاستفهام يتسبب عن الجهل والجهل بالشيء ربما يتسبب عنه تحقيره والتحقير جعل الشيء حقيرا والاستهزاء عدم المبالاة به وان كان كثيرا وربما يتحد محلهما وان اختلفا مفهوما لما بينهما من الارتباط في الجملة لصحة نشاة احدهما عن الاخر كما في ع ق اه صبان **قوله** والتنبيه الخ اي لان الاستفهام عن الشيء يستلزم تنبيه المخاطب عليه وتوجيه ذهنه اليه فاذا سلك طريقا واضح الضلالة بزعم المتكلم كان هذا غفلة من المخاطب عن الالتفات الى ذلك الطريق فاذا نبه عليه ووجه ذهنه اليه استلزم التنبيه على كونه ضالا قاله السيد اه صبان **قوله** والاستبعاد اي عد الشيء بعيدا اذ العد والاستفهام كل منهما مسبب عن الجهل فالعلاقة المجاورة قال الصبان الفرق بينه وبين الاستبطاء ان الاستبعاد متعلقه غير متوقع والاستبطاء متعلقه متوقع غايته انه يطلب في زمن انتظاره اه **قوله** نحو اني لهم الذكرى فانه لا يجوز حمله على حقيقة الاستفهام وهو ظاهر بل المراد استبعاد ان يكون لهم الذكرى بقرينة قوله وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه اي كيف يذكرون ويتعظون وليتون بما وعدوا به من الايمان عند كشف العذاب عنهم وقد جاءهم

ماهو

ماهو اعظم واد خل في وجوب الاذكار من كشف الدخان وهو ما على يد رسوله الله من الايات البينات ومن الكتاب المعجز وغيره فلم يذكروا واعرضوا عنه قاله السعد **قوله** وفي الترهيب اي ان الاستفهام بينه على جزاء اساءة الادب وهذا التنبيه يستلزم ترهيبه وتخويفه لاقتضائه بما افاده الصبان **قوله** التوبيخي نسبة للتوبيخ اي التعيير والتقريع ونسبته للتوبيخ من حيث كون التوبيخ مفهم منه قال الصبان قال في الاطول العلاقة بين الاستفهام والانكار بمعنى نفي اللياقة يوجب عدم التصديق بما لا يليق بان يشك في وقوعه والشك يستدعي الاستفهام فافيد بالاستفهام عدم اللياقة اه بتصرف **قوله** واوقع اي في الماضي او الحال او الاول نحو اعصيت ربك والثاني كقتال الشم والثالث نحو اتعصي ربك مراد منه الاستقبال فالمراد بفاعله فاعله حقيقة او حكما ليشمل من هو بعيد وفعله وفي الكلام حذف مضاف اي فاعل متعلقه بفتح اللام وهو المنكر بفتح الكاف ثم هذا وما بعده مناسب للتعريف والا لزم التجوز في التعريف حيث اريد من اسم الفاعل مطلق المزمن ومن الفاعل مطلق المتوجه فافهم **قوله** او الابطالي تتضح الشبهة فيه مما سر وبيان علاقة التجوز فيه ان الابطال يستدعي عدم توجه الذهن وهو يستدعي الجهل وهو يستدعي الاستفهام فقد اطلق اسم المسبب على السبب تامل **قوله** غير واقع فيما مضى كقتال الشم او الحال او الاستقبال نحو الم نشرح لك **قوله** وهو اي الانكار الابطالي وقوله بتكذيب اي المسلط عليه ذي المجعولة صفة الانكار او للمضاف اليها انكار فالاشارة في الحقيقة بجميع ما ذكر تامل **قوله** في غير معناه اي يرجع للاخير وحذف مما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)